Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Sun. (4) September 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
250 ID
16 Pages

منشورات دار ( ) للثقافة والنشر والفنون

النهاية والبداية

فيسوافا شيمبورسكا نوبل ١٩٩٦
ترجمة: هاتف الجنابي
الطبعة الثانية ١٩٩٨
عدد الصفحات (١٩٢) ١٥ X ٢١،٥

مشاكسة

# جامعة الدول (العراقية)

❖ضرب إعصار "العولمة" خريطة العالم بعنف، أسقط أنظمة وهز أخرى بقوة، ورفع الأغطية عن أنظمة ومنظمات فاسدة، لتفوح روائح الفضائح السياسية والاقتصادية والمالية، وفي مقدمتها فضائح الأمم المتحدة، في مسرحية "النفط مقابل الفاصوليا".

❖إنني أقف إعجاباً، ولو كنت أضع قبعة على رأسي لرفعتها احتراماً وإجلالاً لبعض محافظاتنا الخارقة الذكاء التي قرأت بدقة أهداف "العولمة" واتجاهاتها وأدركت بذكائها الفطري اتجاهات بوصلة المتغيرات الدولية، وعمدت إلى تغيير عبقري شامل في بنيتها الإدارية والتنفيذية، بإجراءات عملية سيخلدها التاريخ وستذكرها الأجيال بطريقتها الخاصة.

❖ففي مسار السباق المحموم لتنفيذ قيم (العولمة) سارعت بعض محافظاتنا، لقطع الكهرباء عن بغداد، وأخرى لمنع السمنت في خطوات ذكية للبحث مستقبلاً عن "الاستقلال الاقتصادي" مما يفتح الطريق أمام المحافظات الأخرى لإجراءات مماثلة، فمن يمتلك الأنهار يمكن أني قطعها عن بقية المحافظات ويغير مسارها باتجاه بحيرات ضخمة لإنتاج الطاقة الكهربائية وبيعها بالمزاد الدولي العلني، وكذلك يفعل من يمتلك الحنطة والشعير، والنفط والأسماك والأجبان والألبان والفواكه والمكسرات وحتى العلماء والمخترعين.

❖هكذا سوف نعمد لترجمة (العولمة) بأسلوب حضاري شفاف، وربما نضطر للاستعاضة عن إقامة "المناطق الحرة للتبادل التجاري الدولي" بإقامة "سوق عكاظ للتبادل السلعي العراقي" وفق أسلوب المقايضة، بعد أن تصدر كل محافظة عملة خاصة بها ستكون حتماً غير قابلة لمنافسة اليورو والدولار وغير قابلة للتداول الدولي.

❖وما أروعها من عودة حقيقية لأصالة تاريخنا المجيد بأسلوب (عولمي) جديد، ونحن نشاهد "سوق عكاظ للتبادل السلعي العراقي" يغص بالتجار القادمين من جميع المحافظات (المستقلة) هذا يحمل كهرباء البصرة، وذاك نفط كركوك، وآخر مسكوف بغداد وهنا، لبن أربيل، وهناك تبغ وسمنت السليمانية وفي ركن آخر برتقال ديالى، وسمك العمارة وجبن الموصل، وعرق بعشيقة، لمبادلة بضاعتهم حسب الحاجة بأسلوب المقايضة.

❖الاروع من ذلك كله، لو فكر العباقرة، مسؤولو المحافظات باقامة حدود ادارية دولية لمحافظاتهم وجيوش خاصة بهم، ومطارات، وجوازات سفر، عندها سيضطر العراقي الذي يزور البصرة لاستحصال تأشيرات مرور لكل محافظات الطريق.

❖ذلك كله، سوق ينشط الاقتصاد العالمي، وسوف ينتزع تأييد الاتحاد الاوروبي والاتحاد الافريقي، والولايات المتحدة على اقامة "جامعة الدول العراقية" التي ستكون المنافس الحقيقي لمنظمة الامم المتحدة التي اخذ الفساد ينخرها من الداخل.

❖اخيراً، صدق من قال "ان شر البلية ما يضحك".

فاضل خليل السوداني
Fadhil_Alsudani@yahoo.com

# بتول عزيز: حبي للفن سرقني من عالم الكيمياء!

عبد العليم البناء

بتول عزيز وجه مألوف للكثير من العراقيين عبر اطلالتها من الشاشة الصغيرة في العديد من الاعمال التلفزيونية التي اكدت موهبتها وتمكنها من الاداء العفوي والمعبر الخالي من الافتعال ومنها (اين مكاني من الاعراب؟) لشريف الراس و (من سيكون معي؟) لمحمد يوسف الجنابي و (وفاء والتلفون) لخالد المحارب و (الخالدون) لعدنان هادي و (ايلتقي الجبلان) لابراهيم عبد الجليل و (عاطفة الخوف) لعادل طاهر و (النسر وعيون المدينة) لابراهيم عبد الجليل.. ولكن ادوارها في هذه الاعمال على اهميتها وبالرغم من ان بعضها ادوار بطولة الا ان دورها في (النسر وعيون المدينة) وتجسيدها شخصية (فاطمة) بقي راسخاً في ذاكرة المشاهد لما انطوى عليه من جرأة اولاً وتميز في الاداء جعل الجميع يشعرون بموهبتها وصدقها في التعبير فأثارت الانتباه من بين كم الفنانين العمالقة الذين شاركت معهم آنذاك:

❖ ترى كيف سرقك التمثيل من عالم الكيمياء والمختبرات؟

– حبي الكبير للفن عامة والتمثيل خاصة.

❖ سبق دورك (فاطمة) في النسر وعيون المدينة واعقبته ادوار اخرى لكنه بقي دون غيره في الذاكرة الجمعية ما الذي تتذكرينه عن دورك هذا؟

– مقولة قالها الاستاذ الراحل ابراهيم عبد الجليل بحقي هي انني جريئة امام الكاميرا وخجولة امام الناس.

❖ وكيف وافقت على اداء هذا الدور الجريء؟

– حبي للشخصية وعفويتها ومحاولة ايصال فكرة جريئة دون أي مساس بي وقد تعاون المخرج معي على حذف الكثير من اللقطات!

❖ لماذا لم تتوجهي لدراسة الفن اكاديمياً؟

– حاولت ذلك.. ولكن الموافقة لم تحصل سوى على دراسة الماجستير في اختصاصي في الكيمياء حسب التعليمات المتبعة، وعندما تم افتتاح قسم للدراسة المسائية في كلية الفنون الجميلة حال ظرفي العائلي دون ذلك.

❖ ترى ما سر انقطاعك عن العمل الفني؟

– العمل الفني تضحية كبيرة يقدمها الفنان الملتزم وهو عطاء اكثر منه اخذ وبخاصة بالنسبة للمرأة في مجتمعنا العراقي وان الشهرة لها ثمن كبير جداً، وهذا هو الذي دفعني للانسحاب الذي كان في قرارة نفسي انسحاباً نهائياً.

❖ وخلال عملك في المختبر الملون التابع لدائرة السينما والمسرح هل وجدت في ذلك تعويضاً .. وهل راودتك الرغبة للعودة وانت تشاهدين الافلام السينمائية؟

– عندما عملت في اختصاصي حاولت بذلك ان ابتعد عن الوسط والمجال الذي احبه علني اجد ذاتي ولكني فشلت في ذلك ووجدت الحنين يقودني الى الطريق نفسه الذي ابتعدت عنه.

❖ وعلى الرغم من ذلك لم نلحظ أي حضور سينمائي لك؟

– عرضت علي مشاركة بسيطة في فيلم (المسألة الكبرى) للمخرج محمد شكري جميل لكني رفضت حينها لاني لم اجد فيها أي اضافة لي.

❖ اذاً كانت العودة تلفزيونية؟

– نعم.. وفي مسلسلات (مناوي باشا) و (شارع اربعين) ومن ثم (الرحيل)؟

❖ وهل شعرت بانك تقفين للمرة الاولى امام الكاميرا؟

– ابداً.. بل احسست ان في داخلي طاقة كبيرة تنتظر الفرصة المناسبة لكي تظهر.

❖ ولهذا السبب يلاحظ عليك كثرة الاعمال التي تشاركين فيها في آن واحد.

– انا اكره التداخل والتصوير في اكثر من عمل وافضل ان انتهي من عمل لأبدأ بعمل آخر.. ولكن هذا التداخل حصل لقرب شهر رمضان الذي تطلب انجاز عدة اعمال في مدة قصيرة حيث تترك الجهات المنتجة اشهر السنة الاخرى دون عمل.

❖ وكيف تحفظ بتول عزيز ادوارها وتتهيأ لتقمص الشخصية المطلوبة؟

– بالدرجة الاولى ان اقتنع بالشخصية بذاتها كي استطيع تقمصها فالقناعة تسهل علي الامر كثيراً.

❖ وما آخر كتاب قرأته؟

– انا متوقفة عن القراءة في الوقت الحاضر لانشغالي الكبير بالعمل الفني الذي اخذ الكثير مني ومن اسرتي، والوقت المتبقي احاول ان ارضي به زوجي واطفالي لتحقيق التوازن بينهم وبين الفن!

❖ وهل من شروط لقبول الشخصية الفنية؟

– ان تكون الشخصية قوية وفيها فعل درامي، وان لا اكرر نفسي في اكثر من عمل ومعرفة (كادر) العمل لتاثيره الكبير في رقي العمل الفني وارفض العمل مع الطارئين على الوسط الفني لانهم يؤدون الى اضعاف العمل وهبوطه ويسجلون اساءة بحق الفن والفنانين.

❖ وما معاناتك من الشهرة وهل دفعت ضريبة من جرائها؟

– معاناتي من الشهرة كبيرة ولكنني حجمتها بدقة الاختيار والتحفظ والالتزام في أي دور اقوم به ونوع (الكادر) الذي اعمل معه.

❖ معروف انك متزوجة من خارج الوسط الفني.. هل تسبب لك العملية الفنية حرجاً مع زوجك او غيرة معينة تجاه ادوارك او المعجبين؟

– ان الزواج من الوسط الفني هو معضلة للفنانة فكيف اذا كان من خارج هذا الوسط الذي من الصعوبة جداً ان يتفهم طبيعة عملنا.. ولكنني قد احرزت مرتبة متقدمة مع زوجي والحمد لله.

❖ وهل يفرض عليك خيارات معينة او يتدخل في نوعية الادوار التي تؤدينها؟

– تحدث احياناً خلافات لكننا في النهاية نصل الى قناعة مشتركة، وفي كل الاحوال آخذ برأيه واحترم قناعاته.

❖ انسان تشعرين بالامتنان له دائماً؟

الأستاذ الكبير محسن العزاوي الذي اكتشف موهبتي وفجر طاقاتي للمرة الاولى على المسرح.

## اخبارهم

صباح المندلاوي: الناقد والكاتب المسرحي، يعكف حاليا على اصدار كتابه "يوميات الجواهري" الى جانب محاولة اعادة كتابة مسرحية "النخلة" التي انجزها قبل سنتين لاجراء تغييرات تنسجم والمستجدات الحاصلة في حياتنا اليومية.

د.علي عبد الصاحب: الطبيب الاختصاص في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، حصل على تقييم بدرجة جيد جدا من جامعة (ستوني بروك) الامريكية عن بحثه الذي نشر في مجلة طبية امريكية تحت عنوان "تقويم كفاءة الرئة لدى العاملين في مصانع القطن في بغداد ووجهت له الدعوة لالقاء البحث في مؤتمر عالمي سيعقد في الاردن في ايلول المقبل تحت عنوان "البيئة الصحية في العراق".

بشرى الهلالي: تنشغل حاليا بكتابة مسلسل "الشوك والحرير" الذي يتناول مرحلة مهمة في حياة العراقيين بعد ان انتهت من كتابة المسلسل التلفزيوني "زوجة مع وقف التنفيذ" الذي سيتم تصويره قريبا.. بشرى اعادت لها مؤخرا قناة السومرية عرض مسلسلها "كبرياء وهوى".

## مسابقة للشعر في الناصرية

الناصرية - المدى

اقامت مديرية شباب ورياضة ذي قار احتفالاً شعرياً وذلك على قاعة المديرية وقد تضمن الاحتفال مسابقات في الشعر الفصيح والشعر الشعبي اضافة الى المطاردات الشعرية لفئات الشباب والناشئة شارك فيها عدد من مراكز الشباب في النصر والرفاعي والشطرة كما تضمن الاحتفال مشاركات في فن الخطابة خارج نطاق المسابقة..

وفي نهاية الاحتفال قام معاون مدير الدائرة بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين، وقد حضر الاحتفال عدد من عشاق الشعر وبعض من ملاك المديرية.

## (شدوا الحيل) انشودة جديدة للعراق

بغداد - عدنان الفضلي

سيبدأ المطرب الشاب ماجد حسين تصوير وتسجيل انشودته الجديدة (شدوا الحيل) لصالح قناة العراقية الفضائية والانشودة كتبها الشاعر عدنان الفضلي ولحنها الفنان علي عبد عيد، وسيتم تصويرها في اماكن عديدة بين بغداد والناصرية.

## قصائد حب للشاعر خليل الأَسدي

بغداد - المدى

بعد ثلاث مجاميع شعرية هي تراتيل بدائية ١٩٧٨، انت الاقامة .. انت السفر ١٩٨٠، مزمار للوقت /٢٠٠٠، وكتاب بعنوان رائحة الشاي، رائحة الدخان، وهو مذكرات الحرب التي عاشها الشاعر، صدرت له عن دار الشؤون الثقافية العامة، مجموعة شعرية جديدة حملت عنوان (قصائد حب.. ويظل عطرك في المكان) ضمت مجموعة من القصائد استلهمت اجواء الحب بكل معانيها السامية، متخذاً اسلوباً واضحاً، بامكانه ايصال الفكرة التي يريد، من خلال مفردات بسيطة وواضحة، دون تلفيق او تعقيد أو مناورة.

كما جاء في قصيدة حبيبتي: حبيبتي مدينة/ تضيئها السنة اللهب/ وانني نيرون في ارجائها/ الهو بعيدان الثقاب/ ملكاً/ يعلو ملامحي التعب/ تاجي خشب/ وقلعتي غادرها الحراس والملكة التي أحب.

اعلنت المغنية العالمية شاكيرا موافقتها على اقامتها حفلة صيفية في القاهرة مقابل حصولها على مئة الف دولار الى جانب الاقامة والتنقلات التي تتحملها الجهة المنظمة.. ومن المحتمل اقامة الحفلة في الشهر المقبل.




غداً الخامس من أيلول .. ترقبوا
الكتاب الرابع عشر من سلسلة
الكتاب للجميع مجاناً مع الجريدة